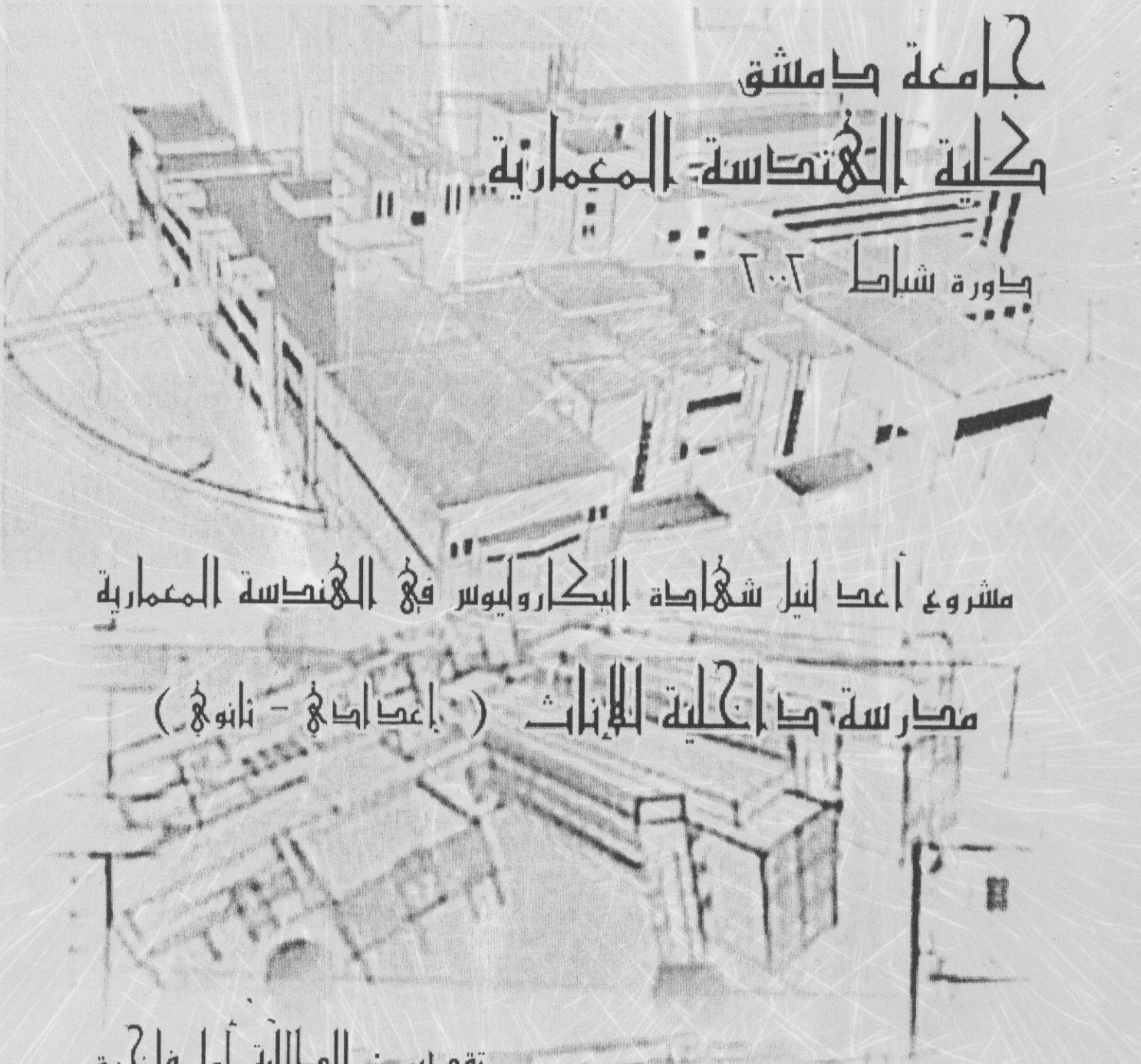

جامعة دمشق
كلية الهندسة المعمارية
دورة شباط ٢٠٠٢

مشروع أعد لنيل شهادة البكالوريوس في الهندسة المعمارية

مدرسة داخلية للإناث (إعدادي - ثانوي)

تقديم : الطالبة أمل فاخرة

إشراف

د.م عبد الرؤوف الكسم

د.م سعد الله حجور

د.م بير ثانو

د.م عامر حجيري

ت ١٠٤
٧٤٧
فاخ
م

47

بسم الله الرحمن الرحيم

يُقال أن الإنسان «حيوان ناطق» إن صفة النطق ميزته عن سائر مخلوقات الله، يضاف إليها منحة العقل والتفكير والتدبير حيث أوصلت الإنسان منذ أن دبَّ على سطح الأرض من الحياة البهيمية والتنقل والترحال إلى ماهو عليه من تطور حضاري وفكري.

عاش الإنسان البدائي معتمداً في قوته على الجمع والالتقاط والتنقل من مكان إلى آخر إلى أن فكر كيف يمكن أن يزرع ويأكل من جهده . وما أن عرف الإنسان الزراعة حتى عرف معها الاستقرار وما إن استقر الإنسان حتى بدأت نشوء الحضارة وارتقائها. فأصبح بحاجة لتدوين معارفه ومكتسباته فأخذ يدونها على شكل صور على الجدران أو على ألواح من الطين ثم تطورت على شكل حروف ومعان تكتب على جلود الحيوانات أو على ورق البردي وهكذا ..

وعلى مر العصور ظهرت الحاجة إلى الكتابة والتعليم وقد مرت بمراحل عديدة حيث كان التعليم للخاصة من رجال الدين والحكام. ثم اتسعت رقعة التعليم لتشمل فئات الشعب أو العامة من الناس فصار يُجمع الأطفال في غرف خاصة يقوم رجل بتعليمهم وهذا ما يعرف بنظام الكتاتيب وكان يقتصر على التعليم الديني ثم تطور نظام التعليم فأصبح يجمع مريدو العلم في حلقات ويتلقون العلم على يد رجل عالم وفي مواصفات خاصة. وهذا ما كان سائداً في عالمنا العربي والإسلامي كما هو في الحضارة اليونانية وغيرها.

ومع التطور الحضاري والفكري للإنسانية ظهرت الحاجة إلى العلوم بشتى أنواعها وخاصة العلوم التطبيقية التي تعتمد على التجربة وظهرت العديد من العلماء والمؤلفات ونشطت حركة الترجمة والتأليف مما زاد من التواصل بين الحضارات فتقدمت العلوم.. وكان لابد من تطور طرق التعليم فنشأت المدارس وتنوعت دور العلم وزادت الحاجة إلى التعليم بشتى الاختصاصات . وبدأ التعليم الحديث بكل معنى الكلمة فنشأت المباني المدرسية التي هي ثمار التعاون بين المختصين في شئون العمارة والبناء ومن العلم من الخبراء التربويون حتى أصبح المبنى المدرسي جزء لايتجزأ من العملية التربوية وتعدد اختصاصات وأهداف المبنى المدرسي من مبان تضم طلاب العلم بشتى أعمارهم إلى مباني مدرسية أصبحت هي مكان للعلم والإقامة معاً وهذا ما يعرف بالمدارس الداخلية.

عند الحديث عن التعليم في عالمنا العربي وخلال القرن الماضي أي مايقارب من المائة سنة كان المبنى المدرسي مجرد غرف بسيطة التصميم والإنشاء وقد يكون غرف غير مسقوفة في بعض الأحيان. ثم سار التعليم في عالمنا العربي بخطى بطيئة خلال منتصف القرن العشرين من مباني تقليدية لاتتعدى كونها غرف وطرقات دون احتوائها على أي مرافق حديثة تساعد في دفع عملية التعليم للحاق بركب الحضارة والتقدم والازدهار.

وبعد الحرب العالمية الثانية ومع تطور وسائل المواصلات والاتصالات ونشاطات الحركات الاستعمارية واختلاط عالمنا العربي بالغرب المتقدم أو الدول الصناعية. شعرت معظم الدول العربية بالفجوة التي تفصل بيننا وبين تلك الدول وإدركت أن نوعية التعليم هو المقياس الحقيقي والقاعدة الرئيسية لبناء الدولة في جميع المجالات كما أنه يحدد مستقبل الأجيال القادمة .

ومن هذا المنطلق اهتم التربوين بتطوير مستوى التعليم والارتقاء به. وخلصت إلى أن العملية التربوية تعتمد على عدة محاور أهمها (المنهج ، العلم ، المبنى المدرسي) .

يمكن القول أن تصميم المبنى المدرسي بما يتلاءم والاحتياجات النفسية والتربوية للطلاب والمدرسين تتطلب جهوداً خلاقة في المجتمع بكافة شرائحه ومؤسساته من أجل الوصول إلى مبنى يحقق الأهداف المرجوة . لهذا لابد من التعاون بين التربويين المهتمين بتطوير مناهج التعليم والمعماريين المهتمين بتطوير وتصميم المبنى المدرسي. لأن المبنى المدرسي يعتبر أحد العناصر المهمة للعملية التربوية. إذ عندما نتحدث عن القصور في مستوى الأداء في التحصيل العلمي لطلاب المدارس يُعزى ذلك إلى المنهج دون الالتفات إلى المبنى المدرسي والذي يعتبر ذات أهمية قصوى في حفز الطالب وتشويقه للبرامج التربوية والتعليمية التي تقدم له.

إن تصميم المبنى المدرسي الذي يراعي رغبات وميول الطالب والتي تسمح له بالمشاركة مع الآخر واستخدام أدوات ومرافق المدرسة وكذلك اعطاء المدرس حرية الحركة داخل الفصل والمرافق الأخرى. كل هذه المواصفات تعطي أهمية كبيرة للمبنى المدرسي.

لهذه الأسباب مجتمعة أصبح مجتمعنا العربي بحاجة ملحة لنماذج تتوفر فيه مواصفات المبنى المدرسي الحضاري لنستطيع من خلاله تقويم أداء جميع العناصر التعليمية في مدارسنا.

ومع تطور العملية التربوية ومواكبتها لمتطلبات العصر ومنها الأبنية المدرسية ظهرت نماذج جديدة من المدارس تجمع بين كونها دورا للتعليم والسكن معا. وهذا مايعرف بالمدارس الداخلية.

ولقد اخترت هذا النوع من المباني المدرسية لتحقيق الأهداف التالية:

- لما لها من أهمية فعالة في نشر التعليم ليشمل شرائح عريضة في المجتمع العربي وليسهم في بناء مجتمع متحضر وجيل واع بمشاكل أمته ومجتمعه من خلال الحياة الجماعية لهذا النموذج من المباني.
- توفير بيئة تعليمية صالحة ومريحة للطالب والمعلم على حد سواء وتنمية الإحساس بالإنتماء لدى الطالب وإحساسه بالإلفة مع المبنى المدروس الذي يتعايش فيه وينتقل بين مراحله الدراسية بنفس المبنى حتى يصبح شابا على أبواب التعليم الجامعي.
- إمداد الطالب بالخبرات التي تغني حياتهم وإعدادهم إعداداً حسناً بحيث كونوا قادرين على الإنجاز والتحقيق في دراستهم الجامعية وبالتالي في عملهم.

ما يميز المدرسة عن غيرها من المدارس الأخرى:

- كونها مدرسة داخلية خاصة بالإناث فقط.
- تختص بالمرحلتين الإعدادية والثانوية.
- وهي أول مدرسة من نوعها في المنطقة وتجربة رائدة.

من حيث أهدافها وشموليتها وموقعها والبيئة التي تخدمها فهي تجمع من حيث كونها صرح تعليمي وتربوي شمولي وبيئة أخوية تعيش فيه الفتاة بيئة أسرية بكل معنى الكلمة مما يجعلها بصحة نفسية جيدة تجعلها قادرة على التحصلي التعليمي والتربوي مما يؤهلها في المستقبل من تبؤ مراكز قيادية تجعلها ذات فعالية إيجابية.. وتخدم من خلاله المجتمع وتجعله قادرا على مواكبة التطور الحضاري بشتى صوره.

من حيث الموقع:

- بحيث أنها تقع في مكان آمن وبعيدة عن أي نوع من الأخطار كسكة حديد أو مصنع أو وادي أو طريق.
- وهي تقع على أرض مستوية خالية من التضاريس الصعبة.
- تتوفر فيها الخدمات الرئيسية.

- وهي قريبة أيضاً من السكان.
- وتتميز الأرض بأنها ذات مساحة كافية لإقامة المبنى والمرافق الأخرى المساندة.
- وكذلك بصلابة ترتيبها وثباتها وقوة تحملها وبعدها عن مصادر التلوث (الضجيج والروائح).
- توفر الجو العائلي فيها .. حيث يتم تشجيع الفرد وتقديره فهي تقدم فرص للأدوار القيادية للفتيات على جميع المستويات وتقوم بتشجيعهن على الإجتهاد لتحقيق أعلى الإنجازات.. وعلى الاستمتاع بحياتهن داخل المدرسة في الوقت نفسه.
- ليدها برامج غنية وموسعة لإنشاء فتيات مؤهلات جامعياً .
- كونها مدرسة فعّالة رياضياً وثقافياً.
- لها نشاطات متعددة في الرياضية (أو ما يتعلق بالقوى الجسدية) وفي المسرح والموسيقى. بالإضافة إلى تعلم الحاسوب ومختلف العلوم الأخرى مثل الكيمياء والفيزياء الأحياء ، والتاريخ والجغرافيا وغيرها...
- اهتمامها بالمهارات الفردية المختلفة... والعمل على تنميتها لتحقيق أعلى الإنجازات .
- وأخيراً الصداقات التي يتم تكوينها في هذه المدرسة خلال سنوات الدراسة والإقامة فيها .. والتي غالباً ما تستمر مدى الحياة.

الموقع:

تقع الأرض ضمن منطقة توسع الوعر المنظمة من قبل بلدية مدينة حمص ضمن الخطة الخمسية ..

هذه المنطقة (منطقة الوعر) إعتمدتها الدولة منطقة توسعية أطلقت عليها حمص الجديدة. وهي تقع إلى الغرب من مدينة حمص.

تحيط بأرض المشروع من الجهات الثلاث (الشمال – الشرق – الغرب) مناطق خضراء واقعة ضمن التنظيم.

أما في الجنوب فتقوم الأبنية السكنية ضمن الجزيرة الثامنة في المنطقة التوسعية التي اعتمدتها الدولة.

بالإضافة إلى شريط أخضر وهو عبارة عن (غابة) بعرض ١٠٠م تفصل بيها وبين المنطقة السكنية شارع بعرض ٤٠ م يسمى شارع ٦ تشرين.

طبيعـــة الأرض :

تربة بركانية يتخللها اندفاعات بازلتية مما يجعل الأرض مناسبة للبناء والزراعة.

وتتصف هذه المنطقة بهدوئها بالإضافة إلى أن الهواء في هذه المنطقة صحي جداً مما يجعلـــها مناسبة لمشروع مدرسة.

مساحة الأرض بكاملها : ٣٠٠٠٠ م٢

المساحة المبنية : ٩٠٠٠ م٢

المساحة الطابقية: ١٨٧٦١ م٢

أقســام المشـــروع:

تنقسم المدرسة إلى قسمين أساسيين وهما لكلتا المرحلتين الإعدادية والثانوية.

- **القسم الدراسي:**

يتكون هذا القسم من ثلاث وحدات رئيسية:

١- الوحدة التعليمية (الفصول الدراسية):

تخدم الفصول الدراسية سلسلة متعددة من النشاطات المنهجية، حيث تغطي النشـــاطات التعليمية في كلتا المرحلتين الإعدادي والثانوي.

وبالرغم من أن هذه الفصول تتطلب بعض الاشتراطات والممـــيزات الخاصـــة إلا أن أهميها توفير جو ملائم ومشج ومريح يساعد في عملية الاتصال الفعال والمثمر بيـــن الطـــالب والاستاذ.

٢- الوحدة الإدارية:

وتشمل غرف الإدارة والمدرسين والمكتبة + الصالة متعددة الاستعمالات.

٣- وحدة المعامل والمختبرات:

وتشمل مخبر الكيمياء والفيزياء والأحياء ومعامل اللغات والحاسب . بالإضافـــة إلـــى مرافق الأنشطة المختلفة كالنشاط الرياضي والنشاط الفني.

- **القسم العام** : يتكون من

أ- صالة العرض (المعارض).

ب- مدرج رئيسي عام .

ج- كافيتريا

د- مواقف السيارات Parking.

هـ- المرافق الصحية وتشمل دورات والمغاسل ومياه الشرب والمقاصف وغيرها

عناصر المشـــروع:

١- بهو دخول : مساحته ٤٠٠م٢

يحتوي على أماكن جلوس مساحته ٧٢ م٢

+ إستعلامات ٢٣ م٢

مراقبة ٢٣ م٢

٢- القسم الإداري :

يقع هذا القسم في الدور الأول بشكل مركزي يتم من خلاله عملية الإشراف على حركة الطلبـة والزائرين في ساحات المبنى ويشمل التالي :

- (غرفة مدير + سكرتارية + إجتماعات) مساحة ٧٠م٢ .
- إجتماعات ٤٦ م٢
- انتظار ٤٦م٢
- مكتب سياحي ٢٠م٢
- تصوير ٢٠م٢
- مكتب مخابر ١٨ م٢
- محاسبة ١٨م٢
- أرشيف محاسبة ١٨ م٢
- مشرف نفسي ٢٠م٢
- مشرف اجتماعي ٢٠م٢

- العيادة الطبية مساحة (٧٢م٢).

وتشمل غرفة طبيب ١٥م٢

غرفة معالجة ٢٥م٢

غرفة انتظار ٣٢ م٢

- مستودع أدوات ١٥م٢.

٣- قسم الطلاب:

أ- القسم التعليمي : ويشمل :

- الفصول الدراسية وعددها ١٢ صف مساحة الصف بحدود ٤٨ م٢ + مشاجب بمساحة ١٢م٢.

روعي فيها أن تكون عبارة عن أجنحة منفصلة على طابقين.. كل جناح يخدم مرحلة معينة.

وتطل بعض هذه الصفوف على المساحات الخضراء الخارجية والبعض الآخر يطل على الفناء الداخلي .

كما يوجد باب خارجي يمكن المعلم من الخروج بطلبته للجو الخارجي وتحتوي هذه الأجنحة على أبهاء خاصة بالفتيات يجتمعن فيها لتبادل الأحاديث والمعلومات عن بعضهن خارج مواعيد الدراسة بمساحة ١٢٠م٢ للبهو الأول ومساحة ١٥٠ للثاني.

بحيث تتوفر فيها أماكن ومقاعد للجلوس.

- غرف نشاطات عدد ٦ غرف وتشمل :

١-غرفة تدبير منزلي أو (الطبخ) مساحة ٥٠م٢.

٢-مشغل للخياطة والتفصيل مساحة ٣٥م٢

٣-غرفة للأعمال اليدوية ٢٠م٢.

٤- مشغل لأعمال الكرتون والنماذج ٢٠م٢.

٥- قاعة لتعليم الآلة الكاتبة ٢٠م٢.

٦-معمل للغات ٢٠م٢.

- غرفة مدرسية عدد ٢ مساحة ٤٠م٢ للواحدة

- مكتبة مطالعة مساحة ١٥٠م٢ + مستودع ٣٠م٢ + غرفة مشرف مساحة ٢٠م٢.
- خدمات صحية عدد ٢ مساحة ٣٠م٢ للواحدة.

ب- صالات التدريس + (المعامل والمختبرات)

- معامل العلوم :

وهي تخدم المواد الثلاث (كيمياء – فيزياء – أحياء)

- مختبر الكيمياء مساحة ٥٦ م٢
- مختبر العلوم الفيزيائية مساحة ٥٦ م٢
- مختبر الأحياء المائية مساحة ٥٦ م٢ .

- معمل العلوم التقنية (الكومبيوتر) مساحة ٥٦ م٢ .
- معمل للغات مساحة ٤٠ م٢.

وتعتبر مماثلة للصف بتجهيزاته ولكنها تتميز عنه بتزويدها بالأجـــهزة الصوتيـــة والســـمعية الخاصة بالمدارس وبكل طالب للتعامل من خلالها لإيصال النطق الصحيح للكلمة.

ج- قسم الفنون: ويشمل

- صالة للرسم مساحة ٥٦م٢
- صالة للموسيقى مساحة ٥٦م٢

٤ – القسم الرياضي:

ويتكون هذا القسم من :

- صالة للألعاب البدنية مساحة ٢٦٥م٢

تطل على المساحات الخضراء الخارجية كما يوجد لها باب خارجي يسمح بـــالخروج إلى الملاعب الرياضية المكشوفة .

+ مستودع للأجهزة ١٦م٢.
+ غرفة للمدرسين ١٦م٢
+ W.C ٩م٢ .

- صالة بلياردو مساحة ٧٢م٢
- صالة للعب كرة الطاولة ٧٠م٢
- مسبح مغطى مساحة ٢٢٥م٢ + (أدواش ومشالح و W.C) مساحة ٢٨٠م٢ .
- ملاعب خارجية :

ملعب لكرة التنس ٢٢٥م٢ .
ملعب لكرة الطائرة ٢١٢ م٢.

- مستودع أجهزة وأدوات ٤٠م٢ .

٥- **قســـم النوم :** وينقسم إلى قسمين

- **قسم خاص بالطالبات :**

توزع فيه غرف النوم في ثلاث مباني مساحة كل مبنى ٣٩٥م٢ كل مبنى يحتوي على ثمانية غرف مساحة كل غرفة ٢٨م٢ مخصصة لثلاث فتيات بالإضافة إلى:

- غرفة مطالعة مشتركة ٣٦م٢ .
- غرفة معيشة مشتركة ٣٦٠م٢
- غرفة مشرف ٢٠ م٢ .
- غرفة لغسيل الملابس والبياضات ١٦م٢.
- حمامات + أدواش + مشالح ٧٢م٢.

- **قسم خاص بالمدرسين :**

- عدد ١٠ غرف مساحة الغرفة ١٥م٢ -١٨م٢ للواحدة .
- غرفة معيشة مشتركة ٣٥م٢.
- خدمات صحية (W.C + أدواش) ٣٠م٢.

- **مطعم** مساحة ٣٣٥م٢ + مطبخ مساحة ١٠٠م٢ + غرفة للعمال مساحة ١٥م٢.
- **مصلى** مساحة ١٤٤ م٢ + غرفة مشرف ١٢م٢ + مغاسل ١٥م٢

٧-**قســـم الجمهـــور العام :** (ويشمل):

- مدرج عام بمساحة ٣٦٠م٢ .
- صالة عرض مساحة ٩٠م٢ .
- صالة متعددة الاستعمالات ٩٠م٢.
- كافيتريا مساحة ٢٢٥م٢.
- قسم التخديم ٣٢م٢
- مدرج في الهواء الطلق ١٨٠ م٢ .
- دورات مياه عدد /٢/ مساحة ١٦م٢ للواحدة .
- مواقف سيارات عدد ٢٠ موقف.

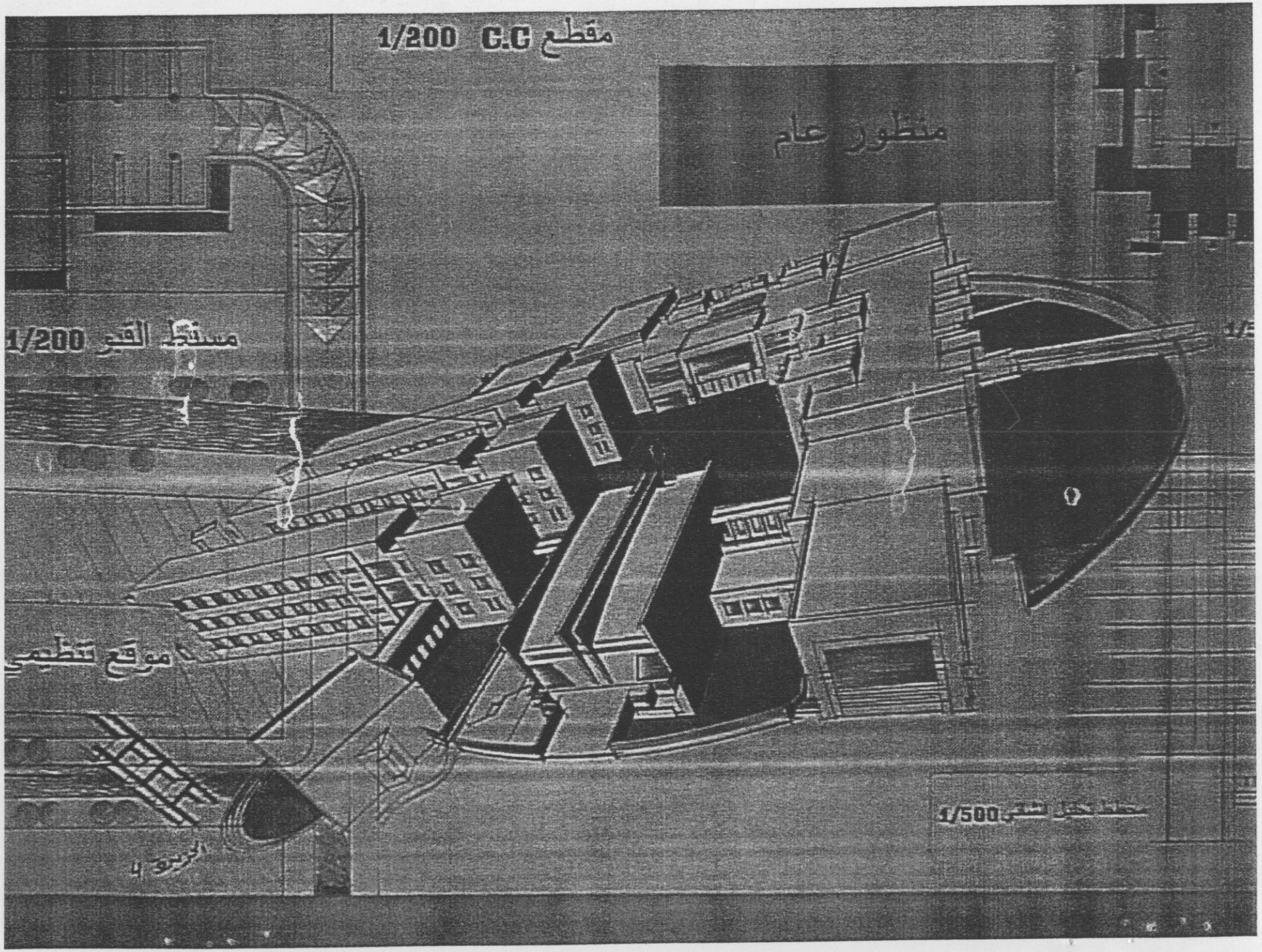
مقطع C.C 1/200
منظور عام
مسقط القبو 1/200
موقع تنظيمي
مسقط تحليل الشمس 1/500

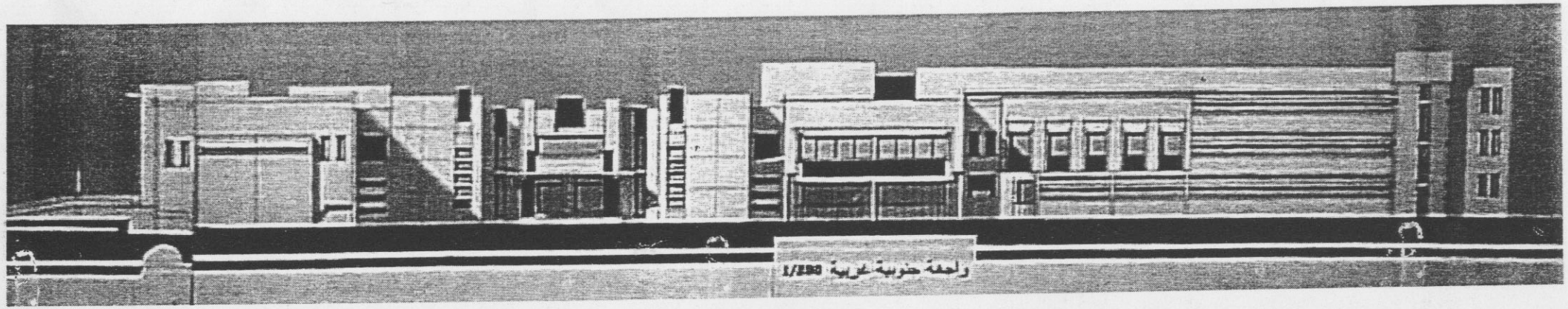

واجهة جنوبية غربية 1/200